

وكان يكثر من الأخذ عن سيبويه ، ويظهر أنه كان معجباً به ، حيث يقف معه في أغلب اختياراته من ذلك : أن «أما» بالفتح والتخفيف مركبة من كلمتين «الهمزة للاستفهام و«ما» اسم بمعنى شيء وذلك الشيء حق فالمعنى «أحقاً» قال : وهذا هو الصواب<sup>(١)</sup> وكان يختار رأي سيبويه في أن المرفوع بعد «لولا» بالابتداء<sup>(٢)</sup> . وما تشيع فيه لسيبويه وجمهور البصريين أن اسم الفعل لا يصح أن يتقدم عليه<sup>(٣)</sup> . ويظهر أن ابن هشام يؤيد سيبويه في كون «أي» الموصولة مبنية إذا أضيفت وحذف صدر صلتها<sup>(٤)</sup> . وواضح أيضاً أنه يختار رأيه أن «عسى» في «عساي» ، عسك ، عساه» أجريت مجرى لعل في نصب الاسم ورفع الخبر ، كما أجريت «لعل» مجراها في اقتران خبرها بأن<sup>(٥)</sup> ومن يقرأ كتاب مغني اللبيب يقع على اختيارات كثيرة أوردها ابن هشام عن

(١) مغني اللبيب ١/٥٦ .

(٢) المغني ١/٣٠٢ ، التصريح ١/١٧٨ ، شرح المفصل ١/٩٥ ،

١١٨/٣ .

(٣) التصريح ٢/٢٠٠ .

(٤) مغني اللبيب ١/٨١ .

(٥) مغني اللبيب ١/١٦٤ .